

وظاهر ان وروده قبل اليزان والصراف والمسا وهو المختار النبي ع علي عتبة القربا
 وقوله الناظر اعده الله له ورسوله بغير علم انه من خصوصية صلى الله عليه وسلم
 لكن ورد ان غيره من الانبياء ذلك **قال الثاني** في حق العقيدة لان كل امة تفرق من انبيائها
وقال الثالث لان لكل نبي حضا الاصطلاح في حقه صرح ناقته انما الالجاب عن الناظر بان
 انما خص من نبينا صلى الله عليه وسلم بالذکر لوروده باطاريث البالغة يبلغ الترتيب
 بخلاف غيره لوروده بالاجاد وان غيره ليس على هذه الكيفية والصفا المذكور فيه
 اوانه اشار اليما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انا اعطيتك الالهي انظر
 في الجنة حصل لله به نبينا صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله
 من رفع ما تشبه الكون في الاية بالحوض والظاهر ان اختصاصه بغيره بين
 الرسالة هو الحوض الصوفي بتلك الصفا المخصوصة لا مطلق الحوض والاقدم روي
 الرمز في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حضا وانتم نبيا هو انهم الكوراد
 وان ارجوا انما ذكره هو **وقوله الثالث** ويزيد منه الموصوف ظاهر ودخول
 عصاته وذلك وطرد الفاعلة وقد نقل النبي ان من يدور عن الحق مضطرب
 جماعة المسلمين وفارق سبيلهم كالخروج والرافض والعترة وكذا الظاهر المسمى
 في الحوض والظلم والعلو بالاباين المستحق للمعاصي وجماعة همل البع ولا اهل
 ثم قال وقد يقال ان انفاذ الله فيه وعيد من اهل الكبار وان ورد الحوض وبقية من
 فاذا دخل النار لا يعبذب فيها بقطب شمشة الله سبحانه وتعالى

وشهد ان الله لا يرسل رسلا على الخلق بعدى بهم كل من هو انا
وان رسول الله افضل من نبي على الارض من اولاد ادم او غيره
ه وارسله رب السموات رحمة على الي الثقلين الجز والاحسن مرشدا
واسري به ليلا الى العرش رفعة وادناه منه قاب قوسين مصعدا
 هذا الشرح في النبي وما يتعلق بها فصدقه بالكلية على ارساله الرسل فقالوا ونفهم
 بعين نعتنا فيجب على كل مسلم اعتقاد ان الله تعالى ارسل الرسل من النبي الى البشر
 لاهل الايمان والطاعة والى ابواب الجنة ومنهذين اهل الكفر والعصيان بالحق وانما
 وتبليغ الرسالة وبيان ما انزل عليهم مما يحتاج اليه من امر الدنيا والدين والقامة
 حجة الله تعالى خلقه وما في ايديهم قطع عند الكافرين فالرسالة مبشرون ومنتقون
 لا يكون للناس على الله حجة بما ارسل وما بدو منهم لا يمكن الوصول الى الله تعالى ولا يصح
 سلوة

سلوة الطريق اليه لان العقل لا يستقل باذكاره الاحكام الشرعية واحول القائمة فهدى الله به
 كل امر اذ هداه الله عليه الصلاة والسلام والرسول هو الذکر الحز من نبي ادم اوجراه اليه
 و**انما تبليغه** فان يوم تبليغه كان نبيا فقط فكل من تبليغه من رخصه مطلق فكل من
 نبي ورسول نبي رسوا **قال الثاني** نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن عدة الانبياء فقال
 مائة الف مرة وعزوت الفاء ونقله القاضي عياض في الشفا سا كما عليه وقال غيره الا
 انما اقتصر على عدد مخصوص فقه قال تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من نقتصم عليك
 وذكر ان الرسل منهم ثمانية وثلاثة عشر اولهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم النبي والحيث
 الوارد في عدة الانبياء والرسول مروى في مسند الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه **وقوله الثالث**
 وانما رسول الله افضل من البتات اشارة الى بعض المقاييس التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم
 وهي كبره لا تحصى ذكر الشاطبية بنيفة **سبع منها** انه يجب اعتقاد ان نبيا صلى الله عليه وسلم
 افضل من جميع من سواه من الرسلين والانبياء واللائكة وغيرهم في الصميم ولما ادم
 وبقية غيره تفضيله على ادم اولى لان افضل الانبياء والرسل ان اولها التزم وهم نوح وادم
 وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد نظم بعض الفضلاء اسماهم على ترتيبهم في الغضا فقال
 محمد ابن ابراهيم مويكب **ه** فحيسى نوح هو اولو العزم فاعلم عليه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اناسيد الناس يوم القيامة وخصها بالذكر لظهورها لكانها بلا منازعة فقولوا اللهم
 اليوم ومنها انه ارسله ايمان الله تعاينه انما كافر مخلوق من الجن والانس وقدره انما
 يبحث الالائكة واهل الاراد ارسال التكليف وانما التشرية فهو رسل الهم ومنها انه صلى الله
 عليه وسلم قال في حديث اخر اناسيد ولد ادم وكفر وقدره ادم ومن دونه تحت لوائه
 وقوله صلى الله عليه وسلم واخرف قبل معناه **الفتح** بذلك وقال بعضهم واخرف اكرم من هذا وقيل
 غيره **كفرا قات** قد ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفضلوا
 بين الانبياء وورد ايضا في حديث الصحيح ان رطل قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم
 فقال ان ابراهيم عليه السلام فلديت اوليديل منع التفضيل بين الانبياء اصلا وانما
 يدل على ان ابراهيم عليه السلام افضلهم وكلاهما في الغما تقدم من ان سيدنا محمد صلى الله
 عليه وسلم هو افضل **قال الثالث** من اوجدها العلم **منها** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يروي الي التتميم والافز **المفضل** عليه ومنها انه صلى الله عليه وسلم قاله قائلان يعلم
 انه سيد ولد ادم فلا يخبره ومنها انه قاله واضحا وبقية الوجهين الجيد النبي
 النوري في مسلم وقد اختلفوا في افضل من الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

